

شرح سبل السلام (631) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن - [00:00:00](#)

هنستنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:21](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والاحاديث التي بدأنا بها في الدرس الماضي هي قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. والحديث الاخر - [00:00:38](#)

لا وتران او لا وتران في ليلة فقلنا اه هناك مسائل فقهية في الحديثين بدأنا في الدرس الماضي نتكلم عن المسألة الاولى الا وهي كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا آ وبين الروايات الصحيحة التي تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:01:24](#)

يعني اخر صلاة تصلوها من الليل تكون وتر. ركعة الوتر وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس. كما مر معنا فكيف نجمع بين اه هذين الحديثين - [00:01:44](#)

قلنا للعلماء في هذه المسألة قولان كتبنا القول الاول الدرس الماضي وقلنا هم الذين منعوا منعوا هاتين الركعتين وقالوا بعدم جواز صلاة ركعتين بعد الوتر واستدلوا بحديث الباب اللي هو اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قال هذا - [00:02:05](#)

يتضمن الحديث ان الانسان لا يصلي بعد الوتر. اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا بل وجاء احاديث اخرى صلاة الليل مثنى مثنى فاذا غشي احدكم الصبح فليوتر بركعة او فليصلي بركعة توتر له - [00:02:28](#)

وفي هذا دليل على ان اخر صلاتك بالليل تكون ايش؟ وتر. فقالوا لا يجوز للانسان ان يصلي اه بعد الوتر واجابوا على طبعنا ادلة آ صلاة ركعتين بعد الوتر صحيحة. فاصحاب هذا القول اللي قالوا لا يجوز حتى منهم من انكر هاتين الركعتين مثل الامام مالك - [00:02:48](#)

عنكر هاتين الركعتين اللي صلاهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر وهو جالس بعد ما قالوا انه لا يجوز تصلي بعد الوتر كيف بردوا بقى الان ويجيبوا على هاتين الركعتين؟ اجابات مرة بقول لك هذا لبيان الجواز. ويقولون ان هذا خاص بالنبي - [00:03:14](#)

صلى الله عليه وسلم. وآ يقولون بان هاتين الركعتين هم سنة الفجر الى غير ذلك من الاقوال حتى يجمعوا بين ايش بين اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وبين الحديث الذي جاء في هاتين الركعتين اللي صلاهم النبي صلى الله عليه وسلم. كتبنا القول - [00:03:34](#)

وادلته وآ وقفنا على الاجوبة على آ ادلة القول الثاني او الاجوبة على الروايات جاءت تقول او تثبت بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الوتر. قلنا واجاب اصحاب هذا القول. كتبتهم - [00:03:54](#)

قالوا في حديثي دليل على ان المشروع ان يكون الوتر اخر صلاة الليل وقبل طلوع الصبح. طيب اه هذا اكتب بقى الان واصحاب ابو واجاب اصحاب هذا القول واجاب اصحاب هذا القول اللي هو القول الاول - [00:04:13](#)

واصحاب هذا القول شو بقولوا؟ لا يجوز صلاة بعد الوتر. لا يجوز انك تصلي ركعتين بعد الوتر ولا اربعة ولا شيء. اوترت بركة ما بجوز تصلي. هذول اصحاب القول الاول. واجاب اصحاب هذا القول على احاديث في الركعتين بعد الوتر - [00:04:41](#)

لاجوبة واجاب اصحاب هذا القول على احاديث الركعتين بعد الوتر باجوبة. الجواب الاول الجواب الاول قالوا الجواب الاول قالوا ان هاتين الركعتين ان هاتين الركعتين من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. ان هاتين الركعتين من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

واظن ان شيخنا رحمه الله الشيخ الالباني كان يقول بهذا القول ايش فترة طويلة من الزمن يقول ان كانت هذه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لكن لما ثبت احاديث اخرى تدل على امره صلى الله عليه وسلم بصلاة الركعتين - [00:05:40](#)

فقال بالجواز فهذا اجابة او وجه من الاجوبة قالوا هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم. عللوا ذلك بايش؟ قالوا اه لان امر اكتب لان امره على خلافها لان امره - [00:05:59](#)

على خلافها شوفوا شوفوا انتوا من الكلام هذا قالوا هاتين الركعتين من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ لان امره خلاف على خلافها لان امر النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. هذا امر. وصلى ركعتين - [00:06:18](#)

فيبقى الفعل هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا الامر خاص بالامة تشريع للامة اه لان امره على خلافهما. الجواب الثاني الجواب الثاني قالوا قالوا ان القاعدة الاصولية ان القاعدة الاصولية ان القاعدة الاصولية انه اذا تعارض - [00:06:38](#)

انه اذا تعارض قوله انه اذا تعارض قوله مع فعله صلى الله عليه وسلم اذا تعارض قوله مع فعله صلى الله عليه وسلم فالمقدم حينئذ هو مين قاعدة عارفينها يقدم القول على الفعل. فالمقدم حينئذ هو قوله - [00:07:09](#)

هذي قاعدة مرت معنا على ما درسنا اصول الفقه زمان قلنا اذا تعارض القول والفعل يقدم القول على الفعل. ليش لو واحد قال لك ليش شو السبب؟ الفعل يحتمل الخصوصية. احتمال احتمالات كبيرة منها الخصوصية. اما - [00:07:36](#)

هولي بكون هادا تشريع للامة بكون تشريع للامة فيقدم القول على الفعل اه حينئذ قائل هو قوله لان قوله اكتب لان قوله موجه للامة لان قوله موجه للامة واما فعله صلى الله عليه وسلم - [00:07:57](#)

واما فعله صلى الله عليه وسلم يحتمل احتمالات كثيرة واما فعله صلى الله عليه وسلم يحتمل احتمالات كثيرة. منها اكمل خصوصية منها اكتب الخصوصية. فقالوا فقالوا وقالوا نقدم قوله عليه الصلاة والسلام - [00:08:21](#)

نقدم قوله عليه الصلاة والسلام بالختم بالوتر يعني بختم الصلاة بالوتر يعني الختم بالوتر على فعله. نقدم قوله عليه الصلاة والسلام بالختم بالوتر على فعل واضح الجوابين هذول؟ او الجواب قالوا احتمال يكونوا الركعتين هذول من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. القول الثاني قالوا في عنا قاعدة اصولية - [00:08:59](#)

تقول اذا تعارض الفعل والقول نقدم الاليه؟ القول على الفعل. لان الفعل تشريع الامة. اما القول يحتمل احتمالات كثيرة منها الخصوصية. هذه الجواب الثالث الجواب الثالث وبعضهم انكر هاتين الركعتين. وبعضهم انكر هاتين الركعتين - [00:09:33](#)

اصلا وبعضهم انكر هاتين الركعتين اصلا مثل الامام مالك مثل الامام مالك في بعضهم بعض الائمة انكر ركعتين بالمرة الجواب الرابع الجواب الرابع بعضهم قال بعضهم قال ان ذلك لبيان الجواز - [00:09:58](#)

بعضهم قال ان ذلك لبيان الجواز شو معنى الكلام هذا؟ يعني لو واحد صلى بعد ما اوتر بجوز ما تمنعه بجوز ما يحرم يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين بعد ما اوتر - [00:10:31](#)

لبيان ليش؟ انه يجوز الانسان اذا اوتر وقام يريد ان يصلي يجوز له ان يصلي. هذا آآ جواب ولذلك قال الامام احمد ولذلك قال الامام احمد لا افعل ولا امنع من فعله - [00:10:53](#)

ولذلك قال الامام افعى احمد لا افعله ولا امنع من فعلي. شو معناها؟ الامر واسع ان سويت ان صليت بعد ما اوترت ركعتين بجوز ان ما سويت بجوز. قال لا افعل ولا ايش؟ ولا امنع من فعله - [00:11:15](#)

الجواب الخامس والاخير وبعضهم قال وبعضهم قال ان هاتين الركعتين ان هاتين الركعتين هما ركعتا سنة الفجر ان هاتين الركعتين

هما ركعتا سنة الفجر. يعني لازم يجمع بين قولهم لا يجوز الصلاة بعد الوتر. وبين صلاة الركعتين - [00:11:36](#)

فكانت هذه الاجوبة قالوا هذه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم قال هذا قول هذا فعل نقدم القول على الفعل قالوا بان هذول الركعتين مرة منهم من انكر الركعتين ومنهم من قال بان هذا لبيان الجواز ومنهم من قال ان هذول سنة الفجر حتى يجمع بين قوله - [00:12:14](#)

وبين الاحاديث التي جاءت تثبت بهاتين الركعتين. وبعضهم قال ان هاتين الركعتين هما ركعتا سنة الفجر. وهذا القول ايش رأيكم فيه؟ في نظر ولا ما فيش فيه نظر؟ هذا القول فيه نظر ولا ما فيش فيه نظر؟ فيه نظر ليش؟ لان فيه - [00:12:34](#)
اذا تبين بان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى الركعتين بعد الوتر اذن بلال وقام بين الاذان والاقامة صلى ركعتين سنة الفجر اذا مش هم ركعتين صلاة الفجر صح ولا لا؟ اذا في هذا القول ايش؟ فيه نظر. اكتبوا هذا القول فيه نظر - [00:12:54](#)
فان هذا القول فيه نظر فان رواية مسلم مفصلة فان رواية مسلم مفصلة وهي صريحة وهي صريحة بانه يركع هاتين الركعتين وهو جالس. لانه يركع هاتين الركعتين هو جالس ثم يضطجع ها. يعني صلى ركعتين ثم يضطجع اذا - [00:13:14](#)
اذن المؤذن للصلاة اذا اذن المؤذن للصلاة يعني صلى الركعتين بعد ما اوتر صلى ركعتين ركعتين اللي هو وهو جالس ثم اضطجع فاذن المؤذن لصلاة الفجر فقام فصلى الركعتين لسنة الفجر وثم خرج الى المسجد - [00:13:55](#)

بالناس الفريضة. اذا اللي بقول ان الركعتين هذولا صلاة وهو جالس بعد الوتر هم سنة الفجر هذا كلام ما هو صحيح. فيه نظر لان الحديث اللي في مفصل بان الركعتين كانوا غير سنة الفجر. كما هو واضح. وصلى الركعتين وهو جالس ثم يضطجع حتى اذا اذن - [00:14:16](#)

المؤذن للصلاة صلى ركعتين صلى ركعتين وهما راتبة الفجر. صلى ركعتين وهما راتبة الفجر واضح القول الاول القول الاول اني ما بجوز الركعتين بعد الوتر. اوترت خلاص اكتب بقى القول الثاني - [00:14:36](#)

القول الثاني ذهب بعض اهل العلم الى مشروععية الى مشروععية صلاة ركعتين بعد الوتر. ذهب بعض اهل علمي لا مشروععية صلاة ركعتين بعد الوتر. وهذا القول وهذا القول نقل عن بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:15:03](#)
وهذا القول نقل عن بعض الصحابة رضي الله عنهم وما لا اليه ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد وما لا اليه ابن القيم في زاد المعاد. اذا هذا القول الثاني يقولوا ايش - [00:15:36](#)

بالجواز بل بالسنية بل بمشروععية انك بعد الوتر تصلي ركعتين وانت جالس ادلتهم ادلتهم واحد حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم - [00:16:03](#)

انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس. هذا ثابت مسلم اذا ما احد يستطيع ان ينكر هاتان الركعتين. دليل اخر - [00:16:34](#)
وحديث عائشة ايضا وفيه وحديث عائشة ايضا وفيه افتح قوسين صغار حط ثلاث نقط افتح صغار حط ثلاث نقط ورا بعض. ثم يوتر بالسابعة. ثم يوتر بالسابعة ثم يصلي ركعتين ثم يصلي ركعتين - [00:16:58](#)

وهو جالس ثم يصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت الارض زلزالها. يعني السنة انها تقرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وآآ - [00:17:29](#)

الى زلزلت الارض زلزالها. هذا الحديث قال الشيخ الالباني رحمه الله اخرجه الطحاوي واحد على مية خمسة وستين اخرجه الطحاوي واحد على مية خمسة وستين واسناده صحيح واسناده صحيح. اخرجه الطحاوي واحد على مية وخمسة وستين - [00:18:01](#)

قال الشيخ الالباني واسناده صحيح. اذا الان اصحاب هذا القول يردوا على مين على ادلة اصحاب القول الاول اللي هم يقولوا بايش بعدم الجواز. اكتب واجاب اصحاب هذا القول واجاب اصحابه - [00:18:31](#)

هذا القول على ادلة القول الاول باجوبة منها واجاب اصحاب هذا القول على ادلة القول الاول باجوبة منها واحد قالوا قالوا ان ذلك

محمول ان ذلك محمول على من جعل الوتر - 00:18:59

على من جعل الوتر والصلاة اخر الليل. ان ذلك محمول على من جعل الوتر والصلاة اخر الليل. اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قالوا هذا الكلام محمول للي ما يوتر بعد صلاة العشاء. ويخلي صلاة - 00:19:40

الليل والوتر كلها ايش؟ في اخر الليل. فهذا يصلي واخر اشي يكون اله ايش؟ الوتر. قالوا هذا محمول على هذا. قال اكتب فمن قام اخر الليل فمن قام اخر الليل - 00:20:00

قالوا قالوا ينبغي ينبغي ان يجعل الوتر اخر صلاة. من قام اخر الليل ينبغي ان يجعل وتره الوتر اخر صلاته. لكن لو اوتر لكن لو اوتر في اول الليل لكن لو اوتر في اول الليل - 00:20:15

او في وسطه مثلا فهذا يشرع في حقه ان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس فهذا يشرع في حقه ان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس - 00:20:50

هذا ردهم ردهم الاول قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هذا الحديث هذا في حق من قام بالليل صلى صلاة كل قيام الليل واوتر لازم يخلي اخر صلاة وتر اما اذا واحد اوتر اول الليل او في وسطه وقام بالليل فهذا له ان يصلي بعد الوتر ايش؟ ركعتين وهو جالس. اثنين - 00:21:16

اثنين جواب ثاني اثنين قالوا ان المقصود بقوله قالوا ان المقصود بقوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ان المقصود بقوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا من صلى صلاة خاصة من صلى صلاة خاصة مستقلة متصل بعض - 00:21:39

بعضها ببعض من صلى صلاة خاصة مستقلة متصل بعضها ببعض فانه يجعل اخرها وترا فانه يجعل اخرها وترا. هذا جوابه الثاني. قال هذا بحال واحد قام صلى كل قيام الليل ركعتين ركعتين صلى الحداشر هذا لازم يكون اخر صلاته شوية وتر. يعني تقدر تقول مثل ما بنصلي ايش - 00:22:20

تراويح في رمضان. نصليهم كلهم وراء بعض هذا لازم ايش؟ نوتر. نخلي اخر صلاتنا وترا. ثلاثة ثلاثة ومنهم من قال ومنهم من قال ان قوله صلى الله عليه وسلم ان قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:22:52

ان قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. انما هو للتخيير لا للايجاب انما هو للتخيير لا للايجاب. يعني ما يوجب عليك انك لابد تخلي اخر صلاتك وتر - 00:23:21

انما هذا ايش؟ انت مخير. ان خليت اخر صلاتك وتر جاهز. وان صليت ركعتين بعد الوتر ايش؟ جاز. وهذا آآ الذي مال اليه شيخنا الالباني رحمه الله. آآ هذه ردود او اجوبة آآ - 00:23:41

القول الثاني على القول الاول الذين قالوا بعدم صلاة بعد الوتر. اكتب بقى قال الشيخ الالباني رحمه الله قال الشيخ الالباني رحمه الله في صلاة التراويح في كتاب اله اسمه صلاة التراويح - 00:24:01

صفحة ثلاثة وتسعين صفحة ثلاثة وتسعين تعليقا تعليقا على حديث الركعتين بعد الوتر. افهم بقى كلام الشيخ وشوف كيف العلماء لما يثبت عنهم الدليل تتغير الفتوى مع تغير الدليل. حتى يبين لك ان العالم بيكون متحرر من المذهب - 00:24:20

ومن الهوا. ما يهمه انه بقى له عشر سنين مثلا يقول بفتوى معينة. فلما تبين له الدليل والانسان منا كل يوم يعلم اشياء يجهلها اكثر مما يعلمها فالانسان منا يعلم اشياء في دينه ويجهل اشياء. ربما الاشياء التي يجهلها اكثر بكثير من التي يعلمها - 00:24:50

فلما تبين للشيخ دليل وثبت عنده وصح عنده تغير الايش؟ القول مباشرة. هذا حيظهر لنا الان. يجي بعض المغرضين او بعض الحاسدين يقول لك تناقضات الالباني ايش تناقضات الالباني؟ يقول لك اقرأ في كتاب صلاة التراويح يقول عن هاتين الركعتين بعد

الوتر آآ ان هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك - 00:25:14

في كتابه آآ في ارواء الغليل او في كتابه السلسلة الصحيحة المجلة للسادس يتراجع عن هذا القول ويقول بانه يجوز للانسان ان يصلي بعد الوتر ركعتين. يقول لك هذه تناقضات. هذه تناقضات ولا هذا هو العلم؟ هذا هو العلم - 00:25:40

لكن ماذا تقول لمن آآ اظلم الله قلبه؟ آآ قال الشيخ الالباني الله في صلاة التراويح فلقى صفحة ثلاثة وتسعين تعليقا على حديث

الركعتين بعد الوتر. افتح قوس كبير. هاتان الركعتان - [00:25:57](#)

كلام الشيخ هاتان الركعتان بعد الوتر هاتان الركعتان بعد الوتر يتنافيان في الظاهر يتنافيان في الظاهر مع قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هاتان الركعتان - [00:26:17](#)

بعد الوتر يتنافيان في الظاهر مع قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا طبعاً اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا خلوها بين قوسين صغار كلام النبي صلى الله عليه وسلم. رواه الشيخان وغيرهما - [00:26:50](#)
فاختلف العلماء يقول الشيخ فاختلف العلماء في التوفيق فاختلف العلماء في التوفيق بينهما وبين هذا حديث بينهما يعني بين الركعتين بعد الوتر وبين هذا الحديث اللي هو اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا بينهما - [00:27:11](#)
وبين هذا الحديث على وجوه على وجوه لم يترجح عندي الشيخ يقول لم يترجح عندي شيء لم يترجح عندي شيء منها. يعني امام اوجه كثيرة للعلماء واقوال ما تركت - [00:27:43](#)

ولا قول عنده. فتوقف لم يترجح عندي شيء منها والاحوط يقول والاحوط الوقوف والاحوط الوقوف عند هذا القول والاحوط الوقوف عند هذا القول اللي هو قول اللي هو تشريع للامة. فوقف عند هذا القول وكان لا يصلي بعد الوتر ايش؟ ركعتين - [00:28:13](#)

اخذ بهذا فترة طويلة جدا من الزمن. يقول والاحوط الوقوف عند هذا القول لانه شريعة عامة لانه شريعة عامة وفعله صلى الله عليه وسلم للركعتين وفعله صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

للركعتين يحتمل الخصوصية. يحتمل الخصوصية بعدين قال والله اعلم. والله اعلم. سكر الكوسة هذا كلام الشيخ في كتابه صلاة التراويح. انه اللي ترجح عنده يعني ومتوقف لكن مال الى انها - [00:29:06](#)
ان انسان يجعل اخر صلاته بالليل الوتر. وهاتين الركعتين هم من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. اكتب من اول الصلاة وقال رحمه الله في كتابه قيام رمضان وقال رحمه الله - [00:29:36](#)

في كتابه قيام رمضان صفحة ثلاثة وثلاثين صفحة ثلاثة وثلاثين اية حط نخلتين وافتح قوس. وله وله ان يصلي ركعتين ها الان تغير الحكم. كان الاول يقول ما تصلي الان يقول وله ان يصلي ركعتين بين شحطتين اي بعد الوتر. وله ان يصلي ركعتين - [00:29:53](#)
بين شحطتين اي بعد الوتر لثبوتها مش من هواه قاعد يصلي لانه ثبت عنده انه آآ النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الفعل بل وهناك حديث قول نكتبه الان انه قال بل امر بصلاة هاتين الركعتين وفعل ذلك. اذا من - [00:30:28](#)

فعله وقوله ثبتت الركعتين بعد الوتر. اية لثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً فعلاً بل انه امر بهما امته فعلاً بل انه امر بهما امة والامر هنا ايش؟ للاستحباب لان اصلا الوتر كله ايش؟ سنة وليس بواجب. فعلاً آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً يعني - [00:30:53](#)

من فعله بل انه امر بهما امته. فقال صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في السلسلة الصحيحة رقم الف وتسعمية صلى الله عليه وسلم افتح قوسين صغار ان هذا السفر - [00:31:27](#)

جهد ان هذا السفر جهد وثقل. ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فاذا اوتر احدكم قبل ما نكمل الحديث في في فائدة اه يعني نفيدكم بها. المسافر لا راتبة عليه - [00:31:58](#)

المسافر يصلي الصلوات الخمس قصراً واذا صلى خلف امام مقيم يصلي صلاة مقيم لكن ما عليه سنن. هذه فائدة مهمة انت مسافر ما عليك رواتب لا سنة ظهر قبلية ولا بعدية ولا العصر ولا مغرب ولا عشاء ما عليك رواتب ابداء. ايش اللي - [00:32:33](#)

تصليه غير غير الفريضة اللي هو الوتر وسنة الفجر. بس. وهذي فائدة مهمة جدا ربح فالمسافر له ان يصلي. واحد يقول لك طب اذا كان يجوز له ان يصلي قيام الليل اللي هو الوتر. ليش - [00:33:00](#)

الرواتب نقول هذا دين النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصلي الرواتب في سفره بل كان يتنفل ويصلي قيام الليل اللي هو على الراحلة. فصلي قيام الليل وصلي اما رواتب الصلوات المفروضة كسنة الظهر قبلية والبعدية ما عليك راتبة. ولذلك الحديث يقول ان

عهد واثقل فاذا اوتر احدكم هذا دليل على ان الوتر ايش؟ للمسافر ان يتنفل بالوتر اذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فليركع ركعتين اذا اوتر فليركع ركعتين فان استيقظ فان استيقظ - 00:33:47

والا كانتا له فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له ففي دليل على ان الانسان حتى في السفر اذا اوتر وحسب ان يصلي يعني مثلا آ اوترت ونمت وانت في عمرة او في حج او في سفر - 00:34:08

وقمت بالليل بدك تصلي يجوز لك ان تصلي ايش؟ ركعتين لان هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. كانتا لا آ الحديث طبعها السلسلة الصحيحة برقم الف وتسعمية ثلاثة وتسعين. السلسلة الصحيحة الف وتسعمية ثلاثة - 00:34:30
تسعين ايوة سكر القوس هذا ثم من اوسط ثم قال رحمه الله وفي الهامش ثم قال رحمه الله في الهامش تعليقا على هذا الكلام ثم قال رحمه الله في الهامش تعليقا على هذا الكلام افتح قوس - 00:34:50

وقد كنت ها بعد عشر سنين ولا خمس سنين الله اعلم. بسجل وقد كنت هذا الكلام الان يختلف عن كلامي الاول سجلت انه ما يجوز تصلي بعد الوتر ركعتين. الان بعد ما ثبت ها بقول لك في مكان كذا انا كنت اقول بعدم الصلاة بعد الوتر. الان - 00:35:21

بعد ان ثبت الدليل نقول بجواز صلاة. ولذلك يقول وقد كنت متوقفا في هاتين الركعتين برهة مديدة من الزمن وقد كنت متوقفا في هاتين الركعتين برهة مديدة يعني طويلة من الزمن - 00:35:46

من الزمن فلما وقفت على هذا الامر فلما وقفت على هذا الامر النبوي الكريم فلما وقفت على هذا الامر النبوي الكريم بادرت بادرت هاي صفة العالم. بادرت الى الاخذ به - 00:36:17

وهذا من فضل الله عليك يا طالب آ العلم انك انت تدور مع الدليل معنى تدور مع الدليل يعني وين في حديث النبي صلى الله عليه وسلم او الاية القرآنية انت وراها تأخذ بها لا تقدم عليها احد - 00:36:43

بعكس الحزب او المذهب المتعصب وراه يدور وين قول الحزب؟ وين مبادئ الحزب؟ يحترمها ويقدرها ويقدمها على قال الله وقال قال رسول الله دائما اعيد واذكر المجلس الذي جلسته قبل اسابيع - 00:37:03

دخل رجل من عوام الناس حالى لحيته ولباس ربطة وبدلة من عوام الناس. عامة في دينه يعني. او لما جلس نكت نكتة فيها استهزاء بايات الله بديش احكي لكم اياها بلاش تصيروا تحكوها انتم. اما فيها سخرية. واستهزاء بايات الله. حكاها طبعها وضحك وضحكوا الناس - 00:37:26

فكنا بننصحه بينا وبينه عامي ما يقصد يعني انه يستهزأ لكن امر خطير جدا قل ابالله واياته ورسوله كنتم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كنا نخوض ونلعب كنا نمزح ما بينفع - 00:37:50

جلسنا تغدينا صليت بهم العصر درست فيهم درس بعد العصر كل الامور على ما يرام. اجوا سألوني سؤال ايش حكم مقاطعة البيبيسي والكوكا كولا. فقلنا يا جماعة ما نقدر نحرمها لكن واحد بدوش يشرب حر. لكن هناك حزب معين جماعة معينة هي التي تقوم - 00:38:08

على تحريم ذلك على الناس ونشره عبر القنوات الفضائية وغير ذلك. وذكرت هذا الحزب باسمه وذكرت مثلا ان الذي يفتي بذلك مثلا القرضاوي والله ليحطك مكاني بعد ما ذكرت هذا الحزب باسمه والا هذا ما ضل في وجهي نتفة واحدة من دم وتعصب والا هو - 00:38:35

عضو كبير جدا في هذا الحزب قلت سبحانك ربي نكدت واستهزأت بايات الله وعادي جدا لكن لما ذكرنا شيء عن الحزب يخالف الشريعة غضبت واثرت واقمت الدنيا واقعدتها علشان الحزب - 00:38:58

اذا هو الان يدور مع ايش؟ مع رضا الحزب. ويدافع عنه بكل ما يملك. ما اذا ما مع الدليل ولذلك كنت ابغض الحزبية واعاديها لكن بعد هذا المجلس ازددت بغضا للحزبية - 00:39:21

وحمدا لله على ان عافاني من الحزبية ما كنت حزبيا يوما ما. وانا اذكركم دائما لما تيجي على بالي اذكركم بها حتى اذا كنت حزبي

وطاب الله عليك احمد ربك. واذا انك بتفكر تصير حزبي دير بالك - 00:39:41

حتندم ابقى اتعلم وعلم الناس الخير ودل الناس على الخير واحذر الحزبية فهي التي دمرت الامة واضرت الامة وخربت بيت الامة. وورست الامة فيما لا يحمد عقباه والذين ينتمون الى الاحزاب لا تراهم يحبون العلم ولا العلماء ولا يجلسون في مجالس العلم انما كل ثقافتهم - 00:39:58

من الجرائد وآ الانترنت والسطرايت والمشايخ آ اصحاب الربطات وحاليقي اللحى اللي بيحجوا عبر القنوات الفضائية. اما فقه في الدين وتأصيل وفهم للدين فهما صحيحا ما في زي بعض قبل قبل قليل اخ باخويا انه بيذكر لي انه جلس مع جماعة من اللي بيكفرهم. عندهم فكر تكفير. فقال - 00:40:29

بدأ كل واحد منهم يكفر طبعا كفار المجتمع. بعدين اه صار كل واحد منهم كفر والده بعدين كفر امه. بعدين قالوا البعض اه ما دمت ابوكم كافر امكم كافرة معناتكم كلكم انتم مشايخ ولاد زنا - 00:40:56

قالوا عن حالهم ايش انهم كلهم ولاد زنا. شف كيف البدعة وصلت رمى نفسه بالزنا واتهم امه بالزنا كل ذلك انجروا ورا ايش؟ الفكر السيء. وعدم الفقه بالدين. فتعلم واحذروا - 00:41:14

واللي بده يعارض ويقول لك لا بد من الحزب ولا بد يكون في حزب نقول له تعال هات الادلة. هيجيب الادلة اللي هي ادلة الامة. الامة امة الاسلامية الامة اللي على الحق مش اله هذي - 00:41:34

اجيب لك الادلة ولتكن منكم امة والجماعة ومن فارق الجماعة. قل له مين قال لك ان هذه الادلة الكم انتم ما في جماعة اخرى هيها هيها هاي جماعة. بدناش ندخل في جامعتكوا يا عمي بدنا ندخل الجماعة هذي. اه بدي اسوي لي جماعة انا بالادلة. انت احسن مني - 00:41:48

متى اسست جماعتكم قبل عشر سنين بدي اسوي لي انا جماعة واخذ الادلة هذي بتمنع الطفل. بتحط على العوام يقول له شايف الحديث؟ من مات وليس في رقبته بيعة مات ميتة جاهلية. تعال تعال بايع حزبنا بايع دمعتنا. شف احنا قد ايه نكسار! تعال احضر الاجتماع احضر المجلس شف - 00:42:05

مسكين ينخدع عصمة الحديث وهو جاهل يروح مبايع وخلص دير بالك لا تحضر دروس لا تتعلم. اياك اياك والعلم. احنا فاضيين للعلم لسا بدنا نتوضا ونصلي. وكيف بتتوضى وكيف تصلي ونقعد - 00:42:28

سنين واحنا كيف تدخل الحمام وتطلع من الحمام واخوانا يقتلون لا بدنا نقلب الحكم وبدنا نقيم دولة اسلامية وبدنا اه والله مزبوط صحيح وانت جاهل هو يطبل وانت ترقص. هو يطبل وانت ترقص. جاهل - 00:42:45

اذا كان رب البيت بطبل فامرك بالمره والعيال غصبن عنهم بدهم يرقصوا. احذر ولما تجلس معا بتلاقي عنده شبهات بيلقيها عليك لكن قل له تعال. اذهب انا وانت الى اهل العلم وتكلم. اذكر هذه الافكار امامهم. كيف بدهم يردوها عليك - 00:43:00

ما يستطيع يتكلم ابدأ ابدأ وين وصلنا؟ بادرت الى الاخذ به وعلمت وعلمت ان قوله صلى الله عليه وسلم وعلمت ان قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:43:25

اخر صلاتكم بالليل وترا انما هو للتخيير لا للايجاب. انما هو للتخيير. يعني انت تيجي على اخر صلاتك وتر او توتر وتصلي بعدها ركعتين انت مخير. انما هو للتخيير لا للايجاب - 00:43:57

وهو قول ابن نصر وهو قول يقول الشيخ وهو قول ابن نصر ناصر المروزي اله كتاب طيب في الصلاة مية وتلاتين صفحة مية وتلاتين. وهو قول ابن نصر صفحة مية وتلاتين. سكر القوس انتهى كلام الشيخ هنا في هذا الموضوع. اذا الشيخ الان تغير قول بعد ما

كان لا يرى - 00:44:20

الركعتين بعد الوتر الى جواز الركعتين بعد الوتر. اكتبنا وسط وقال رحمه الله في السلسلة الصحيحة وقال قال رحمه الله في السلسلة الصحيحة المجلد الرابع وقال رحمه الله في السلسلة الصحيحة المجلد الرابع - 00:44:49

صفحة ستمية ستة واربعين. صفحة ستمية ستة واربعين. عند حديث عند الحديث الف وتسعمية ثلاثة وتسعين رقمه يعني الف وتسع

مئة ثلاثة وتسعين والذي فيه حديث يعني والذي فيه بين قوسين ان هذا السفر - 00:45:14

ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين حط لغات الحديث. حط نقطتين فوق بعض افتح قوس

الان. نكتب كلام الشيخ الان. اللي قالوا في المجلد الرابع - 00:45:53

اه عند الحديث الف وتسع مئة وثلاثة وتسعين. تعليقا على هذا الحديث افتح قوس والحديث والحديث استدل به والحديث استدل

به امام ابن خزيمة والحديث استدل به الامام ابن خزيمة على - 00:46:33

على افتحوا صير صفار اكتب كلام لخزيمة. ان الصلاة ان الصلاة بعد الوتر مباح لجميع مباح لجميع من يريد الصلاة بعده ان الصلاة بعد

الوتر مباح لجميع من يريد الصلاة بعدها. يعني مش خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:02

باي مسلم يريد ان يصلي بعد الوتر يصلي ايوه يريد الصلاة بعده وان الركعتين وان الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصليهما يصليهما بعد يصليهما بعد الوتر لم يكون خاصة للنبي - 00:47:35

دون امته. هيبطل يخوض بالخصوصية. وهذا قول ابن مين؟ ابن خزيمة لم يكون خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم دون امته. ايش

بقي اللي منع الخصوصية الان لان في حديث قول امر ما دمت في قول بطل تصير خصوصية. آاذ النبي اذ النبي صلى الله عليه -

00:48:16

قد امرنا بالركعتين اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالركعتين بعد الوتر امر وفضيلة امر ندب وفضيلة. يعني الامر للندب مش

للاجوب امر ندب وفضيلة لا امر ايجاب وفريضة. لا امر ايجاب وفريضة - 00:48:41

سكر القصور الزغار انتهى كلام ابن خزيمة اللي ينقله شيخنا ناصب كلام الشيخ ايضا وهذه فائدة هامة وهذه فائدة هامة استفدناها

وهذه فائدة هامة استفدناها من هذا الحديث وقد كنا من قبل مترددين - 00:49:14

يجوا المغرضين يقول لك شايف شايف يقول وقد كنا من قبل مترددين شايفين شايفين الاضطراب؟ شايفين المخالفات هذي

في في مكان يفتي بكذا وفي مكان يفتي بكذا. في مكان يقول عن الحديث ضعيف وفي مكان يقول عنه صحيح. هذا هو العلم -

00:49:52

هذا هو العلم. الان نقول لهؤلاء في عنا زجاجة. هذه الزجاجة فيها عصير تفاح لو واحد سألك شو حكم عصير التفاح هذا؟ بتقول له

ايش؟ حلال. صح؟ بعد شوية تحول هذا العصير الى خمر - 00:50:18

واحد سألك شو حكم هذا العصير المادة الموجودة في الزجاجة هي هي. هي الزجاجة مغلقة. لكن طالت المدة وتعرضت معينة فتحول

العصير الى خمر. بقول لك شو حكم هذا السائل اللي في الزجاجة شو بتتغير الفتوى الان من حلال الى حرام - 00:50:38

نفس الزجاجة مع مدة الزمان تحول هذا الخمر الى خل لظروف معينة تحول من خمر الى خل. شو بقى الفتوى الان عن السائل اللي

داخل الزجاجة ايش؟ اه نقول عن هذا تراب وجهل ولهذا هو العلم - 00:50:58

في نفس السائل نفس الزجاجة. كان فيها عصير حلال. تحول الى خمر صار حرام. تحول الى خل صار حلال. ها بس الزجاجة. اذا

الفطر تتغير مش تتغير الالة وكذلك هذا الحديث قال هو ضعيف - 00:51:18

ثم بان من طريق اخر انه صحيح. فقال بصحته. هذا هو العلم. ما هو اضطراب؟ اليس كذلك؟ لكن اذا واحد بده يسيء الى بصيروا زي

شغلة النسوان تعرف النسوان بكونوا جيران صاحبات مع بعض ويقعدوا مع بعض وحبايب ما شاء الله عليهم. بس يقعدوا في بعض

ويختلفم شو بصيرهم؟ كل واحدة تحكي عن الثانية الاشياء - 00:51:35

ما حصلت كلها كذب. لازم كل واحدة ترمي الاخرى بما هي ليست فيه. هيك شغل النسوان. كذلك الجهلة والمنافقين لما يزعل على

واحد بتصير يفضحوا ولذلك قالوا المؤمن ناصح والمنافق فاضح. ولذلك انت كن كطالب علم حذر. ولا - 00:51:59

جنان قوم على الا تعدلوا. اذا شفت واحد اه بيتكلم في انسان فحده من ايده وديه على هذا الانسان يقول له اسمع منه اسمع منه زي

مرة اتصل بي واحد يقول اه - 00:52:19

ماذا تقول في رجل بال على المصحف؟ قلت له كافر خارج عن ملة الاسلام لكن هذا من فعل هذا كافر خارج عن ملة الاسلام لكن هذا

الانسان لا تكفره الا بعد ان نقيم عليه الايش؟ الحجة وتتوفر الشروط في الموائى - [00:52:39](#)

لان ممكن ترى انسان بقول على القرآن تقول هذا الرجل بفعله هذا كافر لكن تذهب اليه تقول له هذا الذي تبول عليه امامك هو القرآن ثم تبين لك انه اعمى. قال استغفر الله والله ما شفته. اتوب الى الله. وصار يندم على ما فعل. هل تكفر هذا الانسان الذي فعل فعلته وهو لا يدري وهو لا يعلم - [00:52:59](#)

وهو لا يقصد فقلت له هو كافر. من فعل ذلك كافر. اذا واحد سالك واحد يبول عالقرآن يهين القرآن. اه يسجد لصنم. من فعل ذلك كافر لكن تكفير الشخص بعينه التكفير المعين لابد من اقامة عليه الحجة وانتفاء الموانع وتوفر الشروط. فسألني فقلت له ذلك قال - [00:53:19](#)

طب هذا الذي نقوله طيب علي الحلبي هيك حتى ما عنده ادب قال عن الحلبي يقول بانه مؤمن كامل الايمان. قلت له طيب علي الحلبي ولا مات؟ قال لا عايش. قلت له احكي معه الان - [00:53:41](#)

واسألوا هذا السؤال مثل ما سألتني شوفوا اذا كان يفتيك بغير ما افتيتك انا اول الناس اقاطع علي الحلبي. فاتصل بالشيخ ما قال له انا مين ولا سألتها ابو اسلام ولا كذا. قال له واحد اثنين ثلاثة. واحد بال على المصحف قال كافر - [00:53:55](#)

مثل ما حكيت له تماما. فانظر هذا الانسان الطالب. هذا كان مغوش عليه واحد اخر. يقول له فلان يقول انه مؤمن. فطبعاً اعوذ بالله احد يقول عالمصحف وتقول عنه مؤمن؟ فهذا الرجل موجود اتصل فسأل فتبين ان الذي يقوله الاخر هو عبارة عن كذاب - [00:54:13](#)

ليش ما نفعل هكذا؟ ليش ما نتبين قلت له انا ايه الاختي بالشيخ علي الحلبي؟ علاقة جيدة. والله لو اعلم انه يقول او يعتقد خلاف ما اعتقد انا او الشيخ منشور او الشيخ آآ سليم او الشيخ - [00:54:33](#)

او الشيخ ابن باز او الشيخ ابن عثيمين انه يعتقد خلاف ما نعتقد والله لا اقاطعه لكن هناك بكون خلافات بين اثنين تصفية حسابات فيدخلوا هذه تصفية الحسابات على حساب الدين - [00:54:48](#)

شو ذنبه هذا الانسان انك تبغضه في عند هذا الانسان بظلم وبهتان. انسيت انك راجع الى الله وواقف بين يدي الله تبارك وتعالى وسائلك عما تقول وان هناك ملك من الملائكة يسجل عليك ما تقول - [00:55:04](#)

واذا كان العالم مات ويفتري عليه كذب. قول له جيب. جيب كلمة في كتابه او على شريط مسجل ان هذا العالم يقول هذا. اذا كان ما في اذا معناه انت تفتري الكذب - [00:55:22](#)

يقول لك ما هو الناس بقولوا. ما بصير لابد من التثبت يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفي قراءة صحيحة اخرى ايش؟ فتثبتوا. هذا بهما التثبت اما الاوراق اللي توزع والكلام اللي يقال هذا اقرأوا لكن الله عطاك عقل حيسألك عنه يوم القيامة. ما تقول مثل - [00:55:38](#)

يقول الناس ايوة والحديث آآ يقول هذه فائدة هامة استفدناها من هذا الحديث قد كنا من قبل مترددين في التوفيق بين صلاته صلى الله عليه وسلم. الركعتين بين صلاته الركعتين وبين قوله وبين قوله - [00:56:05](#)

في التوفيق بين صلاته صلى الله عليه وسلم الركعتين وبين قوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اجعلوا اخر صلاتكم ليل وترا وقلنا في التعليق في التعليق على صفة الصلاة على صفة الصلاة صفحة مية ثلاثة وعشرين. صفحة مية وثلاثة وعشرين. من - [00:56:33](#)

السادسة يعني الصفحة. الطبعة السادسة حتى اه عدد الطباعة بسجل لك اياها. لانه ربما تكون الطبعة اللي قبلها ما فيش فيها هذا الكلام ايوة صفحة مية ثلاثة وعشرين بين شحطين السادسة. يعني الطبعة السادسة. افتح خزين صغار يعني ينقل الكلام اللي حكاه - [00:57:23](#)

طبعة السادسة من صفة الصلاة. والاحوط تركها والاحوط تركها ايش المقصود هنا؟ الركعتين بعد الوتر احسنت. والاحوط تركها اتباعا للامر تركها اتباعا للامر. والله اعلم. والله اعلم. سكر قوسين صغار - [00:57:43](#)

اليسا لا زلنا نكتب كلام الشيخ. وقد تبين لنا الان وقد تبين لنا الان من هذا الحديث ان الركعتين بعد الوتر وقد تبين لنا الان من هذا الحديث ان الركعتين بعد الوتر - [00:58:08](#)

ليست ليستا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. وقد تبين لنا الان بعد هذا الحديث ان الركعتين بعد الوتر ليستا من خصوصياته

صلى الله عليه وسلم لامره لامره صلى الله عليه وسلم - [00:58:38](#)

بها امته امرا عاما لامره صلى الله عليه وسلم بهما. الضمير عايد على ايش؟ على الركعتين بعد الوتر به ماء امرا عاما او عوا تناموا.

فيكم حد نايم؟ اه امته امرا - [00:59:09](#)

فكان المقصود فكان المقصود بالامر فكان المقصود بالامر هذا كلام الشيخ ايضا بجعل اخر صلاة الليل وترا. فكأن

المقصود بالامر بجعل اخر الصلاة بجعل اخر في صلاة الليل وترا. الا يهمل الايتار بركة - [00:59:37](#)

يعني اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا المقصود بالامر هاي ايش؟ انك ما تهمل الوتر. لانك في الاصل لو ما وترت بالمرة هاشم لو ما صليت القيام بالمرة اثم لو صليت وما اوترت اثم اذا المقصود من هذا الامر اني لا تهمل الوتر يعني. لا تهمل الوتر وخاصة النبي صلى

الله عليه وسلم لم - [01:00:12](#)

اتركوا لا سفرا ولا حضارا. ايوة ان الا يهمل الا يهمل ايتار بركة فلا ينافيه فلا ينافيه صلاة ركعتين بعدهما. كما ثبت من فعل فلا ينافيه

صلاة ركعتين بعد لهما - [01:00:37](#)

او بعده كما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم وامره. والله اعلم القول الراجح القول الراجح بعد ما دوخناكم بقى لنا يومين القول

الاول يقول بعدم صلاة ركعتين بعد - [01:01:09](#)

تويتر وسقنا الادلة والاجوبة في الرد على آ آ القول الثاني. القول الثاني قالوا يجوز صلاة ركعتين بل هذا مشروع بعد الوتر وجبنا ادلة

وردوا على اصحاب القول الاول. وسمعتوا كلام الشيخ الالباني في هذه المسألة. فما هو الراجح في - [01:01:35](#)

هذه المسألة يجوز تصلي ركعتين بعد الوتر ولا ما يجوز؟ يجوز؟ هذا ترجى عنكم طيب يجوز اذا اكتب هذا هو القول الراجح. ما

انتم علماء ما شاء الله. يجوز. اكتب القول الراجح هو القول الثاني الذي - [01:01:55](#)

اقول لمشروعية الركعتين بعد الوتر. قول الراجح هو القول الثاني الذي يقول بمشروعية الركعتين بعد الوتر والله اعلم. ناوي السطر

وهذا القول طبعا الشيخ الالباني اكتب رجعه للشيخ الالباني كما سبق وهذا القول رجحه الشيخ الالباني كما سبق. ورجحه -

[01:02:13](#)

ابن القيم ورجحه ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في زاد المعاد واحد على ثلاثية اثنين ثلاثين واحد على ثلاثية اثنين وثلاثين.

فقال فقال خمسة يكتب لما يأذن فقال كلام ابن القيم الجميل هذا افتح قوس - [01:03:10](#)

وقد ثبت وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الوتر ركعتين جالسا وقد ثبت - [01:03:50](#)